# الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الزواجي على عينة من الأزواج والزوجات السعوديين

**الباحثة**
**ريم عطية ربيع الفايدي**

**الملخص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الزواجي (أبو قديري والهواري، ٢٠٢١)، وكذلك الكشف عن مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج السعوديين في المملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة المنهج الارتباطي المقارن، وتكونت عينة الخصائص السيكومترية والمكونة من (٣٩) زوجًا وزوجة، كما تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية. واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على استبانة الأسئلة الديموغرافية، ومقياس الرضا الزواجي (إعداد أبو قديري والهواري، ٢٠٢١) والمكون من (٤١) بندًا مقسمة على ستة أبعاد. وتم التحقق من الخصائص السيكومترية من خلال صدق الاتساق الداخلي، والتحليل العاملي التوكيدي، كما تم استخراج الثبات بطريقة معامل ألفا لكرونباخ، وبطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان- براون"، "ومعادلة جتمان، وبعد حذف الفقرات غير الدالة ارتبطت بقية فقرات المقياس ارتباطًا دالًا بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجة كل فقرة ترتبط ارتباطًا دالًا بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ترتبط درجة كل بُعد من أبعاد مقياس الرضا الزواجي ارتباطًا دالًا بالدرجة الكلية له؛ مما يشير إلى صدق مقياس الرضا الزواجي عن طريق الاتساق الداخلي،ومما يدل على التجانس الداخلي للمقياس. وقد جاءت نتائج التحليل العاملي التوكيدي (CFI= 0.95, RMSEA= 0.07) لصلاحية مقياس الرضا الزواجي. وتمتعه بعامل ثبات مرتفع حيث بلغ معامل ثبات الكلية للمقياس (٠,٩٠، ٠,٩٥). وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الرضا الزواجي وأبعاده لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي؛ إذ كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس للرضا الزواجي وأبعاده عدا بعد الرضا عن الجانب الاقتصادي؛ فقد كان ذا مستوى متوسط لدى عينة الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:**

الرضا الزواجي – الرضا عن الحياة الزوجية – الأزواج – الخصائص السيكومترية.

# Psychometric Properties of Marital Satisfaction Scale on ASample of Saudi Spouses

**Reem Atiah Rabeea Alfaidi**

**Abstract:**

The current study aims at investigating the psychometric properties of Marital Satisfaction Scale (Abu Qadeeri&AlHawari, 2021). It also explores the level of marital satisfaction among a sample of Saudi spouses in Saudi Arabia. The researcher uses the correlational comparative method. The psychometric sample consisted of 39 Spouses and was chosen by(Random Sampling). Data was collected using a demographic questionnaire and the Marital Satisfaction Scale, which was developed by Abu Qadeeri and AlHawari (Abu Qadeeri&AlHawari, 2021). The Marital Satisfaction Scale consistsof 41 items that are grouped under six dimensions. The psychometric properties were measured using the internal consistency and confirmatory factor analysis. Also, reliability was measured using Cronbach's alpha coefficient and split-half reliability, the correlational factor between both half of the scale and its dimensions was measures using Spearman-Brown and GuttmanFormula. After omitting all insignificantly correlated items, each item in the scale was significantly correlated to all other items, each item was significantly correlated to its related dimension and each dimension of scale was significantly correlated to the total score. All mentioned above illustrated the validity of the Marital Satisfaction Scale through internal consistency and indicated its internal consistency. The confirmatory factor analysis of the Marital Satisfaction Scale was (CFI= 0.95, RMSEA= 0.07). The reliability factor was high (0.90, 0,95). The findings showed a high level of marital satisfaction and its dimensions among spouses in Saudi society. The mean average score of the Marital Satisfaction Scale and its dimension was high, except for the economic dimension which was average.

**Keywords**:

Marital Satisfaction- Satisfaction about marital life- Spouses- Psychometric Properties.

**مقدمة:**

إن الأسرة هي المسؤول الأول عن استقرار الإنسان وسعادته، وسلامته النفسية والاجتماعية والبدنية والعاطفية والجنسية؛ إذ يتحقق من خلالها إشباع رغباته وحاجاته بشكل سوي، وكلما صلحت الأسرة وقوي بناؤها وأحكمت أواصر العلاقة بين أفرادها كان المجتمع سليمًا معافى، وخلت الحياة من التعاسة والشقاء، لذا فإن الرضا الزواجي ارتبط إيجابيًّا ببعض سمات الشخصية؛ كالثبات الانفعالي، والثقة في النفس، والمثابرة في العمل، وقوة التكوين العاطفي نحو الذات، والتعبير العاطفي، وتوكيد الذات، والدفء، وتحمل المسؤولية، والمبادرة، وعدم الانسياق لليأس (البريثن، ٢٠٢٣).

وتعد العلاقة الزوجية من أسمى العلاقات الإنسانية؛ فعليها يقوم بناء مجتمع بأكمله، وتقاس نسبة النجاح والفشل لهذه العلاقة بمدى التواصل بين الزوجين، وصحته، ونجاحه (الحرتانيوالمزيني، ٢٠٢٢). فالحياة الزوجية الناجحة أحد الأسباب التي تدفع الزوجين إلى الإنجاز والإبداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة والعمل، وقد يتحقق للفرد من شعوره بالرضا والسعادة الزوجية العديد من النجاحات في مجالات الحياة الاجتماعية والعملية، ويحدث العكس لدى الأزواج غير الراضين فيفشلون في مواجهة المشكلات والصعوبات؛ مما ينمي لديهم الشعور بالنقص وعدم الكفاءة، الأمر الذي يترتب عليه تعطيل طاقتهم وقدراتهم ويقلل فرص نجاحهم في الحياة (بخاري، ٢٠٢١).

إضافة لما سبق، فإن موضوع العلاقات الزوجية من الموضوعات الحساسة التي تؤدي إلى مجموعة من العوامل الظاهرة والكامنة التي تجعل العلاقة الزوجية عرضة للكثير من المشكلات التي تتطلب العديد من المهارات النفسية والاجتماعية للتعامل معها. وبالتالي ظهور مشكلات تؤثر بصورة أو بأخرى في التكيف والرضا الزواجي، قد تؤدي إلى علاقة غير سليمة بين الزوجين وضعف في الانسجام والتوافق والرضا الزواجي (عواودة، ٢٠١٩).

لذلك فإن الرضا الزواجي، والسعادة الزواجية يؤديان إلى زواج إيجابي ناجح، وذلك بشكل يمكِّن الأسرة من العيش بسعادة بعيدة عن الاضطرابات النفسية التي تؤثر في عملية الاتصال والتواصل الزواجي (البواليز وعريبات، ٢٠٢٠)، فالرضا الزواجي ينشأ نتيجة شعور الزوجين بإشباع حاجاتهما النفسية والفسيولوجية والاجتماعية؛ فالعلاقة الزوجية التي يشعر فيها كل من الزوجين بالرضا تكاد تكون خاليةً من الصراعات الزوجية، ويكون الزوجان في تفاعل واتفاق، ويُظهر كل منهما الحب والتقدير للآخر (البريثن، ٢٠٢٣).فالرضا الزواجي مفهوم متعدد الأبعاد، يغطي جميع جوانب العلاقة الزوجية والوالدية والأسرية، وهو عنصر أساسي لاستقرار الأسرة لأنه يشمل الإشباع العاطفي، والاقتصادي والنفسي والاجتماعي، وغيره من أشكال الإشباع (المستكاوي وآخران، ٢٠٢٢).وبالتالي فإن تدني مستوى الرضا الزواجي يؤدي إلى اضطرابات وضغوطات نفسية تؤثر في حياة جميع أفراد الأسرة بأكملها، وفي البيئة المحيطة بهم سواء في العلاقات الاجتماعية أو بيئة العمل وفي المجتمع بأكمله. فالرضا الزواجي يعد من أهم العلاقات الإنسانية في حياة الرجل والمرأة؛ لذا يولي علماء النفس أهمية خاصة لدراسة الحياة الزوجية (الرفوع والقيسي، ٢٠٢١).ومن هنا تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى على الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي وتقديم أداة لقياس الرضا الزواجي بعد التحقق من خصائصها السيكومترية لملاءمتها للبيئة السعودية

**مشكلة الدراسة:**

يعد الرضا الزواجي من أهم مؤشرات الاستقرار الزواجي، وانعدامه قد يؤدي إلى انفصال الزوجين، وحدوث التفكك الأسري، وبالتالي يؤثر سلبًا في حياة الأبناء،كما أن أهم مسببات الطلاق هو عدم الرضا عن الزواج بشكل عام، بينما تقارب شخصيتي الزوجين وتجانسهما يساعدان على التكيف مع الحياة الزوجية والرضا بها، وبالتالي تزيد القدرة على تخطي المشكلات ومواجهة العقبات (اليحيى، ٢٠٢٠).ووفقًا للإحصائيات داخل المجتمع السعودي لعام (٢٠٢٠) فإن نسبة حالات الطلاق تمثل (٣٧%) من حالات الزواج بزيادة عن المعدل العالمي الذي يتراوح ما بين (١٨-٢٢%) (الشهراني، ٢٠٢٢).لذا نجد أن ارتفاع مستوى الرضا الزواجي يزيد من قدرة كلا الزوجين على تحمل ضغوط الحياة، واجتياز الأزمات التي يواجهانها، ويجعلهما أكثر سعادة في الحياة بشكل عام، وأشد قدرة على توظيف طاقاتهما وقدراتهما للقيام بأعباء الدور المنوط بهما، وإنجاز المهام المنوطة بهما بأكبر قدر من الكفاءة (البريثن، ٢٠٢٣).

فالزواج الناجح يشكل دافعًا لكلا الزوجين نحو الانجاز والإبداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة، وفي حال فشل العلاقة الزوجية قد يحدث انهيار لمقومات نجاحها بحيث يفشل الأزواج في مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترضهم ويتولد لديهم الشعور بالنقص وعدم الكفاءة، وهو ما يترتب عنه تعطيل طاقاتهم ويقلل من فرص النجاح والاستمرار لديهم (السايس وشيبه، ٢٠٢١). فالزوجان تقع على عاتقهما الكثير من المسئوليات تجاه العمل وشريك الحياة والأبناء والأسرة، والعلاقات الاجتماعية، مما يجعلهما عرضة للكثير من الضغوط، وبالتالي يؤثر في مستوى الرضا الزواجي لديهما. وبالرغم من أهمية الرضا الزواجي في تحقيق الصحة النفسية للزوجين وانعكاس ذلك على جميع أعضاء الأسرة- ويدعم ذلك نتيجة الرفوع والقيسي (٢٠٢١) والتي توصلت لارتباط الرضا الزواجي بعلاقة طردية مع الصحة النفسية، ووفقًا لعدد من الدراسات التي تناولت الرضا الزواجي- نجد تفاوتًا في مستويات الرضا الزواجي باختلاف عينة الدراسة ومجتماتها (السعايدة وآخران، ٢٠١٨؛ الرفوع والقيسي، ٢٠٢١؛ النوافلة، ٢٠١٥؛ عماوي، ٢٠١٦؛ عواودة، ٢٠١٩)، وجميعها دراسات طبقت على المجتمعات العربية، ووفق اطلاع الباحثة على قواعد البيانات المتاحة وجدت ندرة في الدراسات المحلية التي تقيس الرضا الزواجي داخل المجتمع السعودي.

وفي ظل التحديات التي تمر بها الأسرة السعودية، ولاعتقاد الباحثة بأن الشعور بعدم الرضا الزواجي يعد سببًا للكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية التي يعاني منها الزوجان (سمكري، ٢٠١٦)، فإن المجتمع السعودي يمر بتغيرات ثقافية، وتربوية، واجتماعية، وتكنولوجية سريعة،وقد أدى تزايدها إلى زيادة الاحتياجات الزوجية والأسرية عما كان في السابق؛إذ إن عدم إشباعها قد يؤدي إلى ظهور مشكلات زوجية، وأسرية، وانخفاض مستوى الرضا عن الحياة بشكل عام وعن الحياة الزوجية على وجه الخصوص، لهذا رأت الباحثة أهمية القيام بدراسة يتم فيها تأكيد ضرورة تحقيق الرضا الزواجي في الحياة الزوجية لتعزيز الصحة النفسية، لذا تسعى الباحثة من خلال الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الآتي:

- ما مستوى الرضا الزواجي لدى عينـة مـن الأزواج والزوجات السعوديين في المملكة العربية السعودية؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج والزوجات السعوديين.
- الكشف عن مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج والزوجات في المملكة العربية السعودية.

**أهمية الدراسة:**

**أولا: الأهمية النظرية:**

١. في ظل التطور التكنولوجي وظهور برامج للتواصل الاجتماعي، وارتفاع معدلات الطلاق في الآونة الاخيرة تسعى الدراسة إلى تعرُّف مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج والزوجات في المجتمع السعودي.
٢. تواكب هذه الدراسة الدراسات الحديثة التي تتناول الجوانب النفسية والاجتماعية، كما تشكل هذه إضافة معرفية حديثة ومهمة للمكتبة العربية.

**ثانيًا: الأهمية التطبيقية:**

الاستفادة العملية التي ستقدمها الدراسة:

١. قد تساعد نتائج الدراسة الجهات المختصة وصانعي القرار في تقديم برامج وقائية من خلال الدورات التأهيلية وورش العمل لرفع وعي المقبلين على الزواج عن طريق الجمعيات التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
٢. تعزيز الوعي بالصحة النفسية ورفع جودة الحياة الزوجية من خلال تقديم برامج إرشادية تسهم برفع مستوى الرضا الزواجي في المجتمع السعودي لصيانة الحياة الزوجية وجعلها بيئة إيجابية.
٣. تسهم هذه الدارسة في توجيه اهتمام الباحثين في الإرشاد إلى إجراء دارسات أخرى حول الرضا الزواجي وعلاقتها بمتغيرات أخرى أو فئات أخرى، والاستفادة من أدواتها، نتائجها، توصياتها.
٤. توفير أداة تقيس الرضا الزواجي لدى الأزواج بعد التحقق من خصائصها السيكومترية على البيئة السعودية.

**حدود الدراسة:**

تم إجراء الدراسة الحالية وفق الحدود الآتية:

**الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتناوله وهو الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي.

**الحدود البشرية:** تمثل الدراسة الحالية عينة من الأزواج السعوديين.

**الحدود الزمانية:** تتمثل حدود الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

**الحدود المكانية:** تطبق الدراسة الحالية على مستوى المملكة العربية السعودية.

**الإطار النظري:**

يتناول الإطار النظري مفاهيم الدراسة الحالية والأبعاد التي تقيس الرضا الزواجي، والنظريات المفسرة لها ودراسات ذات العلاقة وهي على النحو الآتي:

**مصطلحات الدراسة:**

تشمل الدراسة الحالية عددًا من المصطلحات، ونتناول فيما يأتي التعريف العلمي لكل متغير من متغيرات الدراسة:

**الصدقVALIDITY:**

"هو أحد الأسس التي يقوم عليها أي مقياس يتم تصميمه، ويشير إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة، فإذا كان المقياس يستخدم لوصف تحصيل أفراد العينة، فيجب أن تفسر الدرجات على أنها تمثل مجال التحصيل الذي يقيسه الاختبار، فالصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أي يقيس فعلًا الوظيفة التي وضع لقياسها" (منتصر وحساني، ٢٠١٧: ١٩٧)، وهناك عدة طرق مختلفة للحكم على صدق المقياس منها: الصدق الظاهري، والصدق التلازمي، والصدق التنبؤي، وصدق المحتوى (القحطاني وآخرون، ٢٠٢٠).

**الثبات RELIABILITY**:

من الأسس التي يجب توافرها في المقياس قبل الشروع في تطبيقه، وهو الخاصية التي تعبر عن تقارب القيم والقراءات الخاصة بمعيار القياس في كل مرة يطبق فيها المقياس وعدم تغير معيار المقياس عند تكرار استعماله في أوقات مختلفة وعينات متعددة (القحطاني وآخران، ٢٠٢٠).

كما أن درجة الاتساق والاستقرار لاختبار معين يمثل نظريًّا نسبة التباين بين الدرجات، أي تباين الدرجة الحقيقية وتباين درجة الملاحظة، فدرجة الملاحظة هي التي يحصل عليها الفرد في الاختبار، والدرجة الحقيقية هي التي يحصل عليها من خلال طرح درجة الخطأ، والتي تمثل خطأ القياس من درجة الملاحظة، وتتراوح قيمة الثبات ما بين الصفر والواحد، ويعد الثبات أحد مستلزمات الاختبار الجيد (عبد الفتاح، ٢٠١٧).

**الرضا الزواجي Marital Satisfaction:**

**التعريف العلمي:**

هواتجاهات الأزواج نحو زواجهم، ورغبتهم في الحفاظ عليه واستمراريته، وتأكيد دوره في إشباع حاجاتهم النفسية، والاجتماعية، والجنسية، والانفعالية (karney& Bradbury, 2020).

ويعرف اليحيى (٢٠٢٠) الرضا الزواجي بأنه كل شعور داخلي ناتج عن تقدير عقلي للحياة الزوجية التي يعيشها الزوجان بناءً على تمكنهما من توظيف قدراتهما وإمكانياتهما بشكل يمدهما بالسعادة والارتياح، مما يؤدي إلى استمرار حياتهما الزوجية ونجاحها.

ويعرفه المستكاوي وآخران(٢٠٢٢) بأنه قدرة كل من الزوجين على حل المشكلات، وإقامة علاقات اجتماعية بينهما، والمشاركة في الاهتمامات، وتبادل العواطف والمشاعر، والقدرة على حل الصراعات، والإشباع الجنسي، وتحمل مسؤوليات أعباء الزواج بما تحقق لهما النجاح واستمرار الحياة الزوجية بينهما.

كما يرى البريثن(٢٠٢٣) أن الرضا الزواجي هو حالة من الرضا العام بالزواج تتسم بالانسجام والتطابق بين توقعات الفرد وسلوكيات الآخر، ويكون لهذا الرضا جوانب كثيرة، أهمها: أسلوب الحياة، واتخاذ القرار، والتواصل، والأصدقاء، والناحية الجنسية، والدخل، ووقت الفراغ.

ونجد اختلاف الباحثين حول تعريف الرضا الزواجي، فمنهم من يقيسه بإشباع الحاجات، ومنهم من يقيسه بالقدرة على حل المشكلات وتجاوز الصراعات، ومنهم من يضعه في حدود الشعور بالسعادة والإيجابية، إلا أن جميعها يؤدي إلى الرضا عن الزواج. وترى عواودة (٢٠١٩) أن الرضا الزواجي يختلف باختلاف الأفراد والثقافات والمجتمعات، ولا يكون ثابتًاعند الجميع بصورة عامة.

**التعريف الاجرائي للرضا الزواجي:**

يتبنى مقياس الرضا الزواجي لأبي قديري والهواري (٢٠٢١) تعريف الرضا الزواجي لسمكري (٢٠٠٨) وهو عبارة عن كل شعور داخلي نابع من إشباع الحاجات الزوجية المختلفة يسهم في بعث الطمأنينة في القلب والشعور بالبهجة والسرور، وهذا من شأنه أن يدفع الزوجين إلى توظيف طاقتهما وقدراتهما للقيام بالأدوار المنوطة بهما بدرجة أكثر فعالية. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الرضا الزواجي المعد من قبل (أبو قديري، والهواري، ٢٠٢١).

**أبعاد الرضا الزواجي:**

يتكون الرضا الزواجي من ستة أبعاد أساسية، هي: (التواصل الوجداني، الرضا الاقتصادي، الرضا الجنسي، قضاء الوقت، الرضا العام عن الزواج) وهي ما تم اعتماده في الدراسة الحالية، وفيما يأتي توضيح لهذه المجالات:

**البعد الأول: التواصل الوجداني:**

من أهم العوامل المؤثرة في الرضا الزواجي التواصل الوجداني، فقد أشارت أدبيات البحث في ميدان الحياة الزوجية إلى أن الجانب التعبيري مهم لتأكيد الشعور بالحب للطرف الآخر، وذلك لأن التفاعل الزواجي يقوم على أساس من المشاركة الوجدانية والتعاطف بين الزوجين وتمركز كل منهما حول الآخر. كما أن تبادل المشاعر والأفكار يسهم في خلق جو من التفاهم والاطمئنان اللذين يشعر بهما الفرد عند مشاركة مشاعره مع شريك الحياة، وهو مايزيد نسبة الرضا الزواجي وتحقيق السعادة الزوجية (عواودة، ٢٠١٩).

**البعد الثاني: الرضا الاقتصادي:**

يعد عامل الدخل أو المستوى الاقتصادي من أبرز العوامل التي تؤثر في الاستقرار الأسري، فعندما يعاني الزوجان من بعض الضغوط الاقتصادية فإن هذا يؤثر فيهما سواء على المستوى الشخصي أو على العلاقة الزوجية، وكلما زاد الدخل الأسري زاد الاستقرار الأسري، وبالتالي فإن المستوى الاقتصادي له

دور كبير في نشوء الخلافات الزوجية التي تعمل على انخفاض الرضا عن الحياة الزوجية

(عواودة، ٢٠١٩).

**البعد الثالث: الرضا الجنسي:**

إن الرضا عن العلاقة الجنسية من أقوى العوامل المرتبطة بالرضا الكلي عن الزواج، ويعد عند الرجال من أكثر المؤشرات وأقواها، إذ يمكن من خلال الرضا الجنسي تقييم الرضا العام عن العلاقة الزوجية وقياسه، في حين أن الزوجات تهتم بالرضا الكلي عن الزواج ومن ضمنه الرضا الجنسي ( Zaheri, et al., 2016،مشار إليه في عواودة، ٢٠١٩).

وتشير سليمان (٢٠١٥، مشار إليه في السايس، وشيبه، ٢٠٢١) إلى أن مشكلة سوء التوافق الجنسي تظهر نتيجة لاختلاف اتجاهات الزوجين تجاه الاتصال الجنسي وشدة الرغبة فيه أو البرود الجنسي عند الزوجة أو اختلاف الحوافز الجنسية وعدم تماثلها عند الزوجين، وقد يكون الاختلاف ناتجا عن جهل الزوج بطبيعة الزوجة، وعدم اهتمامه بإشباع حاجتها من الحب والحنان،إذ إن الجنس لدى المرأة لا يكفي وحده للتعبير عما لديها من مشاعر عاطفية كالحب والحنان والعطف.

**البعد الرابع: الرضا عن قضاء الوقت:**

يرى أبو قديري والهواري (٢٠٢١) أن الرضا عن قضاء الوقت هو استعداد الزوجين لقضاء العطلات والرحلات والمشاركة في الأنشطة معًا. وعليه فإن الرضا الزواجي يشترك فيه الزوجان معًا بدرجة أكبر في تنظيم الوقت؛ إذإن التوازن بين نشاطات الحياة العائلية لكي يتضمن قضاء الزوجين أوقات فراغهما معًا، وكذلك إنجاز الأعمال المنزلية، وممارسة الهوايات المشتركة، والتنزه برفقة بعضهما يؤدي دورًا مهمًّا في الوصول إلى الرضا الزواجي (عواودة، ٢٠١٩).

**البعد الخامس: المشكلات الزواجية:**

ويتمثل في القدرة على التحكم بالمشكلات الأسرية وحلها بالطرق السليمة من قبل الزوجين كما جاء في (أبو قديري والهواري، ٢٠٢١). فقد تقع المشكلات الزوجية نتيجة عدم خبرة الزوجين أو عدم توافقهما زواجيًّا أو نقص مهارات الاتصال بين الزوجين، فتحدث المشكلات على شكل اختلاف في وجهات النظر أو اتخاذ القرار، وبالتالي ينتج عنه شعور بعدم الأمان والكراهية وعدم الإشباع والكآبة؛ مما يؤدي إلى انخفاض في الرضا الزواجي وتزعزع الاستقرار الأسري (عواودة، ٢٠١٩).

**البعد السادس: الرضا العام عن الزواج:**

الرضا العام عن الزواج هو محصلة جميع أبعاد الرضا الزواجي السابقة، فالذين يتمتعون بمستويات رضا زواجي عالية تكون احتمالية تفكيرهم بالانفصال منخفضة بشكل كبير، وعلى عكس من يعانون من مشكلات أسرية وانزعاج من العلاقة الزواجية، ويعود ذلك إلى مدى إشباع الأفراد لحاجاتهم ومشاعرهم ومدى تحقيق أهدافهم من الزواج (عواودة، ٢٠١٩). فالرضا العام عن الزواج ينتج من خلال شعور الزوج - أو الزوجة- بالأمن والأمان والوصول إلى التقارب مع شريك الحياة (أبو قديري والهواري، ٢٠٢١).

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن أبعاد الرضا الزواجي تختلف باختلاف النظرة للحياة الزوجية بين الأزواج، فكما ذكر البواليزوعريبات (٢٠٢٠) كلما كان هناك عمق أكثر في فهم الحياة الزوجية من خلال الأزواج كان هناك مستوى مرتفع من الرضا الزواجي فيما بينهم.

**<u>النظريات المفسرة للرضا الزواجي:</u>**

**نظرية التفاعل الرمزي:**

يعد اتجاه التفاعل الرمزي من أكثر الاتجاهات استخدامًا في مجال علم الاجتماع الأسري خلال العشرين سنة الماضية، ومن أشهر ممثلي هذا الاتجاه كل من (جورج هربرت ميد، وهربرت بلومر، وإرفنججوفمان)، وينظر التفاعل الرمزي إلى الأسرة على أنها واحدة من الشخصيات المتفاعلة، لذا فهو يهتم بالأمور الداخلية للأسرة، إذ يركز على اختيار الشريك، والتوافق الزواجي، وعلاقة الوالدين مع الأولاد، ومشكلات الاتصال، واتخاذ القرار، وتكون الشخصية في السياق العام للأسرة. كما أن هذا الاتجاه يولي اهتمامًا لأنماط التوقع والتوافق الجنسي بين الزوجين، وتقوم النظرية على عدد من المفاهيم كما أوضحها العمارينوأبو عطية(٢٠١٤)وهي كالآتي: المعيار (Norm): ويقصد به المعيار الإرشادي الذي يحدد السلوك الواجب والسلوك المفروض،وسلوك الدور (Role - behavior): ويقصد به سلوك الفرد المناسب للدور الذي يقوم به، وأخيرًا تناقض الدور (Role discrepancy): ويشير ذلك إلى عدم تطابق سلوك الدور مع المعيار، الأمر الذي يؤدي إلى خلق شكل معين من التناقض، وتختلف درجة التناقض باستمرار من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

وتفترض هذه النظرية أن هناك علاقة خطية بين تناقض الدور في العلاقة الزوجية من جانب، والرضا الزواجي من جانب آخر، إذ يؤثر تناقض الدور في درجة الرضا الزواجي، فلكما زاد حجم تناقض الدور انخفضت درجة الرضا الزواجي، والعكس صحيح (عواودة، ٢٠١٩). وقد ذهب مانجس(mangus) في

تفسيره للرضا الزواجي إلى أن تكامل نوعية الزواج ينعكس على درجة التطابق بين ما تتوقعه الزوجة من زوجها، وبين ما يدركه فيمن تزوجها (المستكاوي وآخران، ٢٠٢٢).وقد أوضح مانجس فكرته بالافتراض الآتي: هناك علاقة خطية بين تناقض الدور في العلاقة الزوجية من جانب والرضا الزواجي من جانب آخر، إذ يؤثر تناقض الدور في درجة الرضا الزواجي، فكلما زاد حجم تناقض الدور انخفضت درجة الرضا الزواجي، والعكس صحيح (عبيد، ٢٠١٨).

**منهج بوين للعلاج الأسري ما بين الأجيال( Bowen's Intergenerational family Therapy Approach):**

بحسب منهج بوين للعلاج الأسري ما بين الأجيال،إن ما يعانيه الفرد من أعراض ما هو إلا انعكاس لتجسيدات أو تشبيهات مجازية لنوع العلاقة الوالدية، والتي لا تخرج عن كونها نتاجًا لصراعات الآباء التي لم تحل مع الأسرة الأصل.وتهدف هذه نظرية إلى تشجيع كل فرد من أفراد الأسرة للتحرك نحو التفرد بشكل يسهل على كل فرد أن يصبح متمايزًا عن أسرته (الحرتاني، والمزيني، ٢٠٢٢).

**أهداف العلاج الأسري ما بين الأجيال**:

١. الارتقاء بمستوى تمايز الأفراد في النسق الأسري.
٢. تقليل منسوب القلق في النسق الأسري عن طريق تعرُّف أنماط المعالجة الأسرية الخاطئة والحساسيات والتفاعلات التي تشكلت عبر الأجيال وتوعية الأسرة بها والتخلص منها (علاء الدين، ٢٠٢٠).ويمكن تفسير الرضا الزواجي حسب نظرية بوين من خلال قدرة الزوجين على التمايز، "أي قدرتهم على التمييز بين أدائهم العقلي ومشاعرهم الخاصة"، مما ينعكس على العلاقة الزواجية وأفراد الأسرة الآخرين (الختانة والشوبكي ٢٠٢١).

**نظرية التبادل Exchange theory:**

يعد هومانز من أوائل علماء النفس الاجتماعي الذين ينظرون إلى السلوك الإنساني على أنه علاقة متبادلة، وطور هومانزنظرية أطلق عليها اسم (نظرية التبادل)، وتسمى أيضًا نظرية الربح النفسي والتي أفادت في تفسير العمليات الاجتماعية، وتنطلق النظرية من فكرة أن التفاعلات الاجتماعية تمثل "المادة الخام" التي من خلالها تصنع العلاقات الحميمة، وأن المكسب الناتج من التفاعلات يتمثل إدراك المميزات الإيجابية والعيوب السلبية، فالناس يقيمون علاقاتهم في ضوء ما يقدمونه للآخرين من مكافآت مقارنة بما ينالونه بالمقابل، وفي ضوء هذه النظرية يمكن اعتبار الرضا الزواجي ناتجًا عن إدراك الزوجين أو الشريك للمكاسب التي تعود عليه من العلاقة أو أنها تفوق المخسر، أو الثمن، أو الإسهامات التي يقدمها للعلاقة الزوجية (العمارين وأبو عطية،٢٠١٤).

ووفقًا لهذه النظرية فإن الزوجين قد يستمران في التفاعل معًا ويشعران بالمودة والتعاون والتماسك، عندما يجد كل منهما نفسه مستفيدًا من تفاعله مع الآخر، ويتوقفان عن التفاعل أو يأخذ تفاعلهما شكلًا عدائيًّا عندما يجد أحدهما - أو كلاهما- نفسه غير مستفيد من هذا التفاعل، ويسود نوع من مشاعر عدم الرضا بينهما نتيجة توقف هذا التفاعل. من هنا قد يتحقق الربح النفسي للزوجين عندما يلمس كل منهما

في ردود أفعال الآخر ما يرضيه ويبعث في نفسه الطمأنينة، أما عندما يلمس ما يغضبه فإنه يشعر بالإحباط والحرمان والخسارة النفسية (السايس وشيبة، ٢٠٢١).

**نظرية الاتصال الإنساني:**

ركزت نظرية الاتصال الإنساني لـفيرجيناساتير(Virginia Satir) في عملها مع أفراد الأسر على تطوير الإحساس بالقيمة الذاتية، والتواصل، ومهارات التواصل، وكيفية إرسال أعضاء الأسرة للرسائل واستقبالها، وطرق التواصل داخل النسق الأسري لمساعدة أعضاء الأسر ليصبحوا أكثر وعيًا، وإعادة بناء أساليب التواصل الأسرية السالبة، والممثلة في (أسلوب المصلح، اللوام المحمل للمسؤولية، المثير للربكة) (علاء الدين، ٢٠٢٠). وتفسر هذه النظرية عدم الرضا الزواجي بممارسة الزوجين وأفراد الأسرة أساليب التواصل السلبية المذكورة سابقا في محاولة منهم لإعادة توازن النظام مما يعيق نمو النظام الأسري (الختانة والشوبكي ٢٠٢١).

**العلاج الأسري البنائي (Structural family Therapy Approach):**

يهتم العلاج الأسري البنائي (Structural family Therapy Approach) لسلفادور مينيوشين(Salvador Minuchin) بالحدود الفاصلة القائمة بين أفراد الأسرة، والتي تشير إلى ما يأتي: هل أفراد الأسر قريبون جدًا، أو بعيدون جدا عن بعضهم البعض؟وما طبيعة العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة؟إذ يؤخذ الانطباع عن الأسر من خلال الاهتمام والانتباه إلى تنظيم الأسرة، وإلى القواعد والإرشادات والتعليمات التوجيهية، التي يستخدمها أفراد الأسرة من أجل صنع القرار. فالطرق التي يعمل من خلالها أفراد الأسرة معًا تعد مؤشرًا لدرجة المرونة أوالجمود الموجودة داخل بناء الأسرة وتركيبها (علاء الدين،٢٠٢٠).

وترى هذه النظرية أن الأسر الصحية-التي يتوفر فيها الرضا الزواجي- هي الأسر التي لديها القدرة على تغيير الأبنية لتلبية متطلبات مراحل حياة الأسرة المختلفة أو أزمات الأسرة، وتعد المشكلات جزءًا من الحياة وتتطلب تغييرات منظمة للأسر لحل هذه المشكلات. وفي المقابل تعد الأسر المرضية أو المضطربة أسرًا غير قادرة على تغيير بنائها أو تعديله للتعامل مع الأزمات الموجودة أو التي تتعرض لها، وتعد حكمة الأسرة في إدراك متى يجب أن تستمر على نفس البناء دون تغيير أمرًا مهمًّا،فقد يكون البناء الأسري الثابت أحيانًا هو الحل الأفضل للعديد من المشكلات في النظام الأسري (بنات، ٢٠١٣، نقلًا عن الختانة والشوبكي، ٢٠٢١).

**<u>الدراسات السابقة:</u>**

سيتم عرض الدراسات التي تناولت الرضا الزواجي من الأحدث للأقدم كالآتي:

سعت دراسة Al-Hidabi& Al-Siyabi(2021)إلى معرفة مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، ومعرفة الفروق في الرضا الزواجي وفقًا لمتغير الجنس. وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٤٦٢) من الأزواج فقدبلغ عدد الذكور (٣٠٠) وبلغ عدد الإناث (١٦٢)، واستخدم الباحث مقياس الرضا الزواجي من إعداد (الداغر، ٢٠١٤) واعتمده (أمير، ٢٠١٨). وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الرضا الزواجي لدى عينة البحث كان مرتفعًا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مجال الرضا الاقتصادي لصالح الإناث، في حين لا فروق دالة إحصائيا في سائر مجالات الرضا الزواجي الفرعية وفقًا للجنس.

وهدفت دراسة الرفوع والقيسي (٢٠٢١) إلى تعرُّف الرضا الزواجي وعلاقته بالصحة النفسية لدى العاملين في جامعة الطفيلة التقنية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) من الأزواج، فقدبلغ عدد الذكور (١٧٣) وبلغ عدد الإناث (١٦١). واستخدم الباحثان مقياس الرضا الزواجي من إعداد (Canel, 2013) وترجمة الباحثين، ومقياس الصحة النفسية إعداد (ليونارد وآخرين، ١٩٩٢) وتعديل (عبد الله، ٢٠٠٨). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرضا الزواجي، والصحة النفسية جاء متوسطًا، كما تبين وجود علاقة طردية دالة إحصائيًّا بين الرضا الزواجي والصحة النفسية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الزواجي والصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الزواج.

وسعت دراسة عواودة (٢٠١٩) إلى تعرُّف مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات حديثًا في محافظة رام الله، ومعرفة الفروق على مقياس الرضا الزواجي وفقًا للعمر والعمل والمستوى التعليمي. فقد بلغ عددهن (٣٧٠) زوجة. واستخدمت الباحثة المقياس المطور للرضا الزواجي من قبل (المشاقبة، ٢٠١٢)، ومقياس المهارات الزواجية من إعداد الباحثة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية للرضا الزواجي جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا على مقياس الرضا الزواجى تبعًا

لمتغير العمل، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائيًّا على مقياس الرضا الزواجي تبعًا لمتغير العمر لصالح المستوى العمري الأكبر، والمستوى التعليمي الأعلى.

وهدفت دراسة السعايدة وآخرين (٢٠١٨) إلى معرفة مستوى الرضا الزواجي وعلاقته بكل من (طريقة اختيار الشريك، والتعليم لكلا الزوجين، والعمل، وعدد الأبناء، وعدد سنوات الزواج). كما هدفت إلى تحديد أكثر الجوانب التي فيها رضا. وتكونت عينة الدراسة من (١٧٩) من الأزواج في مدينة عمان،فقد بلغ عدد الذكور (٩١) وبلغ عدد الإناث (٨٨)، واستخدم الباحثون مقياس الرضا الزواجي للراشدين من إعداد (Haynes et al. 1992) وترجمة الباحثين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (٦٦%) من العينة لديهم مستوى مرتفع من الرضا الزواجي، وأن المتوسطات الحسابية للرضا الزواجي كانت أعلى من المتوسط الافتراضي، وأن (٧٧%) من العينة قد اختاروا شريك حياتهم بالطريقة التقليدية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لطريقة اختيار الشريك لصالح الزواج التقليدي في بعد تقييم الشريك ولم تكن ذات دلالة لبقية الأبعاد. كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في الرضا الزواجي وفقًا للجنس وعدد الأبناء، وفروق دالة إحصائيًّا في الرضا الزواجي تبعًا لمتغيرات العمل لصالح العاملين، والعمر لصالح العمر الأعلى عن ٥١ سنة والفئة الأقل من ٣٥ سنة، وعدد سنوات الزواج لصالح الفئة أقل من ١٠ سنوات والفئة الأكثر من ٢١ عامًا.

وتهدف دراسة عماوي (٢٠١٦) إلى معرفة مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم، ومعرفة الفروق في الرضا الزواجي تبعًا لعدد سنوات الزواج. واشتملت عينة الدراسة على (٢٥٠) رجلًا من المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم، وقام الباحث بإعداد مقياس الرضا الزواجي، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم مرتفع جدا. ولا توجد فروق دالة إحصائيًّا في درجات مقياس الرضا الزواجي وفقًا لعدد سنوات الزواج.

وقد هدفت دراسة النوافلة والمجالي (٢٠١٥) إلى تعرُّف مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته في التعبير العاطفي والرضا الزواجي، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لقياس أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعبير العاطفي والرضا الزواجي لدى الأزواج، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) متزوج ومتزوجة. فقد بلغ عدد الذكور (٦٤)، وبلغ عدد الإناث (٣٦). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي كان متوسطًا، كما أظهرت أن مستوى التعبير العاطفي والرضا الزواجي جاء متوسطًا أيضًا. كما أظهرت النتائج وجود أثر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعبير العاطفي لدى الأزواج، ووجود تأثير سلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الأزواج في الرضا الزواجي.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

**من حيث الهدف:**

من خلال عرضنا للدراسات السابقة لاحظت الباحثة تنوعًا في أهداف الباحثين التي حددوها لدراستهم، فقد تنوعت بين دراسة علاقة الرضا الزواجي بمتغيرات أخرى، وكذلك هدفت بعضها إلى دراسة الفروق وفقًا لعدد من المتغيرات الديموغرافية، كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة مستوى الرضا الزواجي

لدى أفراد عينتها، كدراسة(الرفوع والقيسي،٢٠٢١؛ السعايدة وآخرين، ٢٠١٨؛ النوافلة والمجالي، ٢٠١٥؛ عماوي، ٢٠١٦؛ عواودة، ٢٠١٩؛ Al-Hidabi& Al-Siyabi, 2021).

**من حيث العينة:**

تتوافق عينة البحث الحالي مع غالبية الدراسات السابقة التي كانت عيناتها تتكون من الأزواج والزوجات عدا دراسة (عماوي، ٢٠١٦) التي تم تطبيقها على عينة من الأزواج، وكذلك دراسة (عواودة، ٢٠١٩) فقد تم تطبيقها على عينة من الزوجات فقط.

**من حيث أداة الدراسة:**

للإجابة عن تساؤلات الدراسة قام الباحثون بإعداد أدوات الدراسة فيما عدا (الرفوع والقيسي، ٢٠٢١؛ السعايدة وآخرين، ٢٠١٨؛ عواودة، ٢٠١٩؛ Al-Hidabi& Al-Siyabi, 2021)، فقد قاموا باستخدام مقاييس من إعداد باحثين آخرين بعد القيام بالترجمة أو التطوير والتقنين.

**من حيث النتائج:**

سعى الباحثون من خلال الدراسات السابقة إلى الإجابة عن تساؤلات وأهداف مختلفة حددها الباحثون تنوعت بين مستوى الرضا الزواجي، والعلاقة بمتغيرات أخرى وكذلك الفروق وفقًا لعدد من المتغيرات الديموغرافية، فقد اختلفت النتائج التي تناولت مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج والزوجات؛إذ جاء بدرجة مرتفعة لدى (السعايدة وآخرين، ٢٠١٨؛ عماوي، ٢٠١٦؛ Al-Hidabi& Al-Siyabi,

2021)، وبدرجة متوسطة لدى (الرفوع والقيسي، ٢٠٢١؛ عواودة، ٢٠١٩؛النوافلة والمجالي، ٢٠١٥).

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

**أولًا: منهج الدراسة:**اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية التي تهتم بدراسة الرضا الزواجي لدى الأزواج في المجتمع السعودي.

**مجتمع الدراسة:**يتكون مجتمع الدراسة من الأزواج والزوجات السعوديين على مستوى المملكة العربية السعودية.

**عينة الدراسة:**

١. **العينة الاستطلاعية:**تم تطبيق مقاييس الدراسة الحالية على عينة استطلاعية بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٩) زوجًا وزوجة من الأزواج في المجتمع السعودي، فقد تم التوزيع وفقًا للجنس (٧ ذكور/ ٣٢ إناث)، ووفقًا للعمر (١٤ من ٢٠ إلى ٣٠ سنة/١٢ من ٣١ إلى ٤٠ سنة/ ١٠ من ٤١ إلى ٥٠ سنة/ ٣ من ٥٠ سنة فـأكثر).

٢. **عينة الدراسة الأساسية:**تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٤٦) زوجًا وزوجة من الأزواج في المجتمع السعودي، فقد تم التوزيع وفقًا للجنس (١٩٧ ذكور/ ٣٤٩ إناث)، ووفقًا للعمر (٧٩ من ٢٠ إلى ٣٠ سنة/٢٥٦ من ٣١ إلى ٤٠ سنة/ ١٥٨ من ٤١ إلى ٥٠ سنة/ ٥٣ من ٥٠ سنة فـأكثر).

**ثالثًا: أدوات الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلاتها، وبعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات الدراسة والأدوات المستخدمة فيها، قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الزواجي المعد من قبل (أبوقديري، والهواري، ٢٠٢١) على البيئة السعودية ليتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، وخصائص عينة الدراسة، وفيما يأتي عرض لهذا المقياس:

**مقياس الرضا الزواجي:** إعداد سلطانة محمد أبو قديري، ولمياء صالح الهواري (٢٠٢١)

**وصف المقياس:**يتكون المقياس من (41) فقرة موزعة على (6) أبعاد فرعية، وهي كالآتي: (الرضا عن التواصل الوجداني، الرضا عن الناحية الجنسية، الرضا العام عن الزواج، الرضا عن الجانب الاقتصادي، الرضا عن قضاء الوقت، المشكلات الأسرية)، وقام الباحثان بتعريف كل بعد فرعي والتحقق من صدق وثبات المقياس، وقد تدرجت الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي، وذلك وفق الترتيب الآتي: (يحدث دائمًا، يحدث كثيرًا، قليل الحدوث، نادر الحدوث، لا يحدث أبدًا) ويأخذ الدرجات الآتية:(1,2,3,4,5) على الترتيب، وتعكس في حال الفقرات السلبية، إذ

يتضمن المقياس (9) عبارات سلبية، ويشمل المقياس على معايير محددة لتحديد مستوى الرضا الزواجي تتراوح بين (منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة).

**تصحيح مقياس الرضا الزواجي:** تصحيح مقياس الرضا الزواجي اعتمد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح المقياس، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (يحدث دائمًا، يحدث كثيرًا، قليل الحدوث، نادر الحدوث، لا يحدث أبدًا)، وهي تمثل رقميًّا (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب للفقرات الإيجابية، وتعكس في حالة الفقرات السلبية، والفقرات السلبية في المقياس هي (٦، ١٧، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٨)، وتم اعتماد المعيار الآتي في الحكم على مستوى الرضا الزواجي، فقد كان معيار الحكم على المتوسطات الحسابية كالآتي: (١.٠٠-٢.٣٣) بدرجة منخفضة، (٢.٣٤-٣.٦٧) بدرجة متوسطة، (٣.٦٨-٥.٠٠) بدرجة مرتفعة.

**الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي:**

قام الباحثان بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الزواجي وأبعاده على عينة بلغت (٢٨) زوجة في المجتمع الأردني، فمن حيث الصدق تم استخدام الأساليب الآتية:

١. **صدق المحتوى:** فقد تم عرضه على (13) محكمًا للتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وإجراء التعديلات، واعتمدت نسبة اتفاق (80٪) من المحكمين للإبقاء على الفقرة، وبناء على ذلك تم حذف (5) عبارات، وتعديل صياغة (17) عبارة. واستقر المقياس بصورته النهائية على (٤١) فقرة موزعةعلى ستة أبعاد، وهي كالآتي:

البعد الأول: الرضا عن التواصل الوجداني، ويقصد به شعور الزوجة بالمودة والحب والاحترام من قبل الزوج، على الفقرات من (١-٨).

البعد الثاني: الرضا عن الناحية الجنسية، ويقصد به استمتاع الزوجة من الناحية الجنسية مع الزوج، إلى الفقرات من (٩-١٤).

البعد الثالث: الرضا العام عن الزواج، ويقصد به شعور الزوجة بالأمن والأمان والوصول إلى التقارب مع الزوج، ويحتوي على الفقرات من (١٥-٢١).

البعد الرابع: الرضا عن الجانب الاقتصادي، ويقصد به الاستعداد لتوفير الزوج لكل احتياجات الزوجة والبيت، ويحتوي على الفقرات من (٢٢-٢٧).

البعد الخامس: الرضا عن قضاء الوقت، ويقصد به استعداد الزوج لقضاء العطلات والرحلات والمشاركة في الأنشطة معًا، ويحتوي على الفقرات من (٢٨-٣٤).

البعد السادس: المشكلات الأسرية، ويقصد به القدرة على التحكم بالمشكلات الأسرية وحلها بالطرق السليمة من قبل الزوجين، ويحتوي على الفقرات من (٣٥-٤١).

٢. **صدق البناء الداخلي:**تم التحقق من تجانس المقياس داخليًّا باستخدام طريقة البناء الداخلي، فقد تم إيجاد معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذي ينتمي له والدرجة الكلية للمقياس، وكانت معاملات الارتباط لمقياس الرضا الزواجي مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٣٦٨-٠.٧٥٥)، كما أن جميع معاملات الارتباط لفقرات مقياس الرضا

الزواجي مع البعد الذي تنتمي له كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٣٦٧-٠.٨٢٥)،كما كانت معاملات الارتباط لكل بعد من الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيّا عند مستوى دلالة (٠،٠١) فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.634-0.878)، مما يدل على صدق البناء الداخلي للمقياس ويزيد من مستوى الموثوقية بنتائجه.

**ومن حيث ثبات المقياس تم التحقق منه على النحو الآتي:**

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.89) عند مستوى دلالة (0,01)، وتراوحت بين (0.75-0.87) عند مستوى دلالة (0,01) للأبعاد الفرعية.

**الأساليب الإحصائية:**

- حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم الالتواء، والتفلطح؛ للتحقق من اعتدالية توزيع درجات عينة الدراسة.

- حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأدوات المستخدمة.
- حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من البنية العاملية للمقياس المستخدم في هذه الدراسة.
- اختبا لعينة واحدة للكشف عن مستوى الرضا الزواجي لدى عينة الدراسة.

**تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:**

قبل عرض نتائج الدراسة الحالية باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة تم استخدام الإحصاء الوصفي، الذي يشمل حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم الالتواء، والتفلطح؛ للتحقق من اعتدالية توزيع درجات عينة الدراسة الحالية من الأزواج في المجتمع السعودي، وتمثيلها للمجتمع الطبيعي المأخوذة منه، نظرا لكبر حجم العينة والذي يؤثر في دلالة قيم اختبار كولموغور وفوسميرنوف،ولن يتم الاعتماد على هذا الاختبار؛ لأن الدلالة تكون نتيجة لكبر حجم العينة وليست ناتجة عن عدم تمثيل العينة لمجتمع الدراسة، ولذا يجب الاعتماد على المؤشرات الوصفية وهي الالتواء والتفلطح؛ فقد أشار أوركان(Orcan2020, 256) إلى أن الالتواء والتفلطح من المؤشرات الوصفية التى تكفى للحكم على التوزيع الطبيعي للعينات الكبيرة والصغيرة،فإذا كان الالتواء لم يزد عن ١,٩٦، والتفلطح لم يزد عن ٣,٢٩، فهذا يدل على التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة لدي العينة. ويتضح ذلك في جدول (١) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الحالية لدى الأزواج في المجتمع السعودي.

**جدول (١) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الحالية لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي (ن= ٥٤٦).**

| المتغيرات | أقل درجة | أعلى درجة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الالتواء | التفلطح |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بُعد الرضا عن التواصل الوجداني | ٦ | ٣٠ | ٢٢,٢٣ | ٥,٧٦ | ٠,٦٢ | ٠,١٩ |
| بُعد الرضا عن الناحية الجنسية | ٥ | ٢٥ | ١٨,٣٤ | ٥,٣٢ | ٠,٦٢ | ٠,٣٣ |
| بُعد الرضا العام عن الزواج | ٧ | ٣٥ | ٢٧,٥٨ | ٦,٩١ | ٠,٩٦ | ٠,٢٠ |
| بُعد الرضا عن الجانب الاقتصادي | ٦ | ٣٠ | ١٧,٨٨ | ٤,١١ | ٠,٠٤ | ٠,١٧ |
| بُعد الرضا عن قضاء الوقت | ٥ | ٢٥ | ١٦,٩٧ | ٥,٣١ | ٠,٣٨ | ٠,٤٧ |
| بُعد المشكلات الأسرية | ٤ | ٢٠ | ١٣,٥٢ | ٤,٤٣ | ٠,٤٠ | ٠,٥٨ |
| الدرجة الكلية للرضا الزواجي | ٣٨ | ١٦٣ | ١١٦,٥٣ | ٢٧,٠٣ | ٠,٦٤ | ٠,٠٣ |

يتضح من جدول (١) السابق المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم الالتواء، والتفلطح لمتغيرات الدراسة الحالية لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي وجميعها موزعة توزيعًا اعتداليًّا في متغيرات الدراسة الحالية؛ إذ لم يزد الالتواء عن ± ١,٩٦، في حين لم يزد التفلطح عن ±٣,٢٩، وهو ما يشير إلى تمتع عينة الدراسة الحالية باعتدالية التوزيع الطبيعي، وإلى اطمئنان الباحثة لاستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وبناء على ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية، وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

**السؤال الأول: هل يتمتع مقياس الرضا الزواجي بخصائص سيكومترية جيدة؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإجراء ما يأتي:

**الصدق Validity:**

**أ- صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق مقياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جدول (٢)، وبين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له جدول (٣)، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول(٤).

**جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الرضا الزواجي (ن= ٣٩)**

| الفقرة | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الارتباط | ٠,٧٧** | ٠,٦٩** | ٠,٧٠** | ٠,٦٦** | -٠,٠٥NS | -٠,٠٣NS | ٠,٧٢** | ٠,٧٧** | ٠,٧٢** | ٠,٢١NS |
| الفقرة | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ |
| الارتباط | ٠,٧٧** | ٠,٦٩** | ٠,٦٢** | ٠,٧٩** | ٠,٦٧** | ٠,٨٠** | -٠,٣١* | ٠,٦٦** | ٠,٧٣** | ٠,٦٤** |
| الفقرة | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ |
| الارتباط | ٠,٧٤** | ٠,٣٩* | ٠,٦٤** | ٠,٤٦** | ٠,٣٠* | ٠,٣٦* | ٠,٥٤** | ٠,٦٣** | -٠,٠٢NS | ٠,٧٧** |
| الفقرة | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ |
| الارتباط | -٠,٣١NS | ٠,٦٣** | ٠,٧٧** | ٠,٧٥** | -٠,٢٧NS | -٠,٢٢NS | ٠,٥٣** | -٠,٠٧NS | ٠,٦٣** | ٠,٥٩** |
| الفقرة | ٤١ | | | | | | | | | |
| الارتباط | ٠,٦٧** | | | | | | | | | |

**NS غير دالة إحصائيًا. * دالة إحصائيًاعند مستوى الدلالة ٠,٠٥. ** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١.**

تشير النتائج في جدول (٢) إلى أن الدرجة الكلية مقياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس؛ فقدكانت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًّاعند مستوى الدلالة٠,٠١.ماعدا الفقرات (٥، ٦، ١٠، ٢٩، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٨)، فقد كانت قيمة معامل الارتباط (-٠,٠٥، -٠,٠٣، ٠,٢١، -٠,٠٢، -٠,٣١، -٠,٢٧، -٠,٢٢، -٠,٠٧) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًّا.

**جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس الرضا الزواجي والبعد الذي تنتمي إليه(ن=٣٩).**

| بُعد الرضا عن التواصل الوجداني (٨ فقرة) | | بُعد الرضا عن الناحية الجنسية (٦ فقرات) | | بُعد الرضا عن الزواج (٧ فقرات) | |
|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | ر | الفقرة | ر | الفقرة | ر |
| ١ | ٠,٧٧** | ٩ | ٠,٧٣** | ١٥ | ٠,٨٨** |
| ٢ | ٠,٧٨** | ١٠ | ٠,٣٠NS | ١٦ | ٠,٨٠** |
| ٣ | ٠,٧٧** | ١١ | ٠,٨٠** | ١٧ | -٠,٤١** |
| ٤ | ٠,٨٢** | ١٢ | ٠,٨٠** | ١٨ | ٠,٨٦** |
| ٥ | ٠,١٦NS | ١٣ | ٠,٦٧** | ١٩ | ٠,٩١** |
| ٦ | -٠,١٣NS | ١٤ | ٠,٨٠** | ٢٠ | ٠,٧٨** |
| ٧ | ٠,٧٨** | بُعد الرضا عن قضاء الوقت(٧ فقرات) | | ٢١ | ٠,٩١** |
| ٨ | ٠,٦٩** | ٢٨ | ٠,٨١** | بُعد المشكلات الأسرية(٧ فقرات) | |
| بُعد الرضا عن الجانب الاقتصادي(٦ فقرات) | | ٢٩ | -٠,٠١NS | ٣٥ | -٠,١١NS |
| ٢٢ | ٠,٦٨** | ٣٠ | ٠,٨٣** | ٣٦ | -٠,٢٣NS |
| ٢٣ | ٠,٦٨** | ٣١ | -٠,١١NS | ٣٧ | ٠,٥٠** |
| ٢٤ | ٠,٥١** | ٣٢ | ٠,٧٧** | ٣٨ | -٠,٢٤NS |
| ٢٥ | -٠,٣٢* | ٣٣ | ٠,٧٨** | ٣٩ | ٠,٤٦** |
| ٢٦ | -٠,٥٤** | ٣٤ | ٠,٨٣** | ٤٠ | ٠,٥٤** |
| ٢٧ | ٠,٧٠** | | | ٤١ | ٠,٦١** |

**NSغير دالة إحصائيًّا. * دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥. ** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١.**

يتضح من جدول (٣) أن كل فقرة من فقرات مقياس الرضا الزواجي ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة البعد الخاص بالفقرة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى٠,٠١. ماعدا الفقرات (٥، ٦، ١٠، ٢٩، ٣١، ٣٥،٣٦، ٣٨)، فقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠,١٦، -٠,١٣، ٠,٣٠، -٠,٠١، -٠,١١، -٠,١١، -٠,٢٣، -٠,٢٤)، وهي قيم غير دالة إحصائيًّا، وبالتالي سيتم حذفها من المقياس.

**جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا الزواجي (ن= ٣٩)**

| المتغيرات | بُعدالرضا عن التواصل الوجداني | بُعد الرضا عن الناحية الجنسية | بُعد الرضا عن الزواج | بُعد الرضا عن الجانب الاقتصادي | بُعد الرضا عن قضاء الوقت | بُعد المشكلات الأسرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ر | **٠,٨٧ | **٠,٩٢ | **٠,٨٢ | **٠,٦٤ | **٠,٨٨ | **٠,٦٦ |

**جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠١

من جدول (٤) يتضح أن كل بُعد من أبعاد مقياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي ارتبط ارتباطًا دالًا بالدرجة الكلية على المقياس؛ فقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١.

يتضح مما سبق ذكره ووفقًا لما أشارت إليه النتائج في جدول (٢، ٣، ٤) - بعد حذف الفقرات غير الدالة – أن الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزواجي ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجة كل فقرة ترتبط ارتباطًا دالًا بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ترتبط درجة كل بُعد من أبعاد مقياس الرضا الزواجي ارتباطًا دالًا بالدرجة الكلية له؛ مما يشير إلى صدق مقياس الرضا الزواجي عن طريق الاتساق الداخلي،ويدل على التجانس الداخلي للمقياس، وأنه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

**ب- الصدق العاملي التوكيدي:**

استخدم في الدراسة الحالية الصدق العاملي التوكيدي؛ للتأكد من الصدق العاملي الاستكشافي الذي استخرجه مُعد المقياس، ولمعرفة تطابق العوامل المستخرجة (ستة عوامل) التي تم التوصل إليه بناء على الصدق العاملي الاستكشافي مع النموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، ويوضح ذلك شكل (١)، وجدولي(٥، ٦).

**شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي(ن=٣٩).**

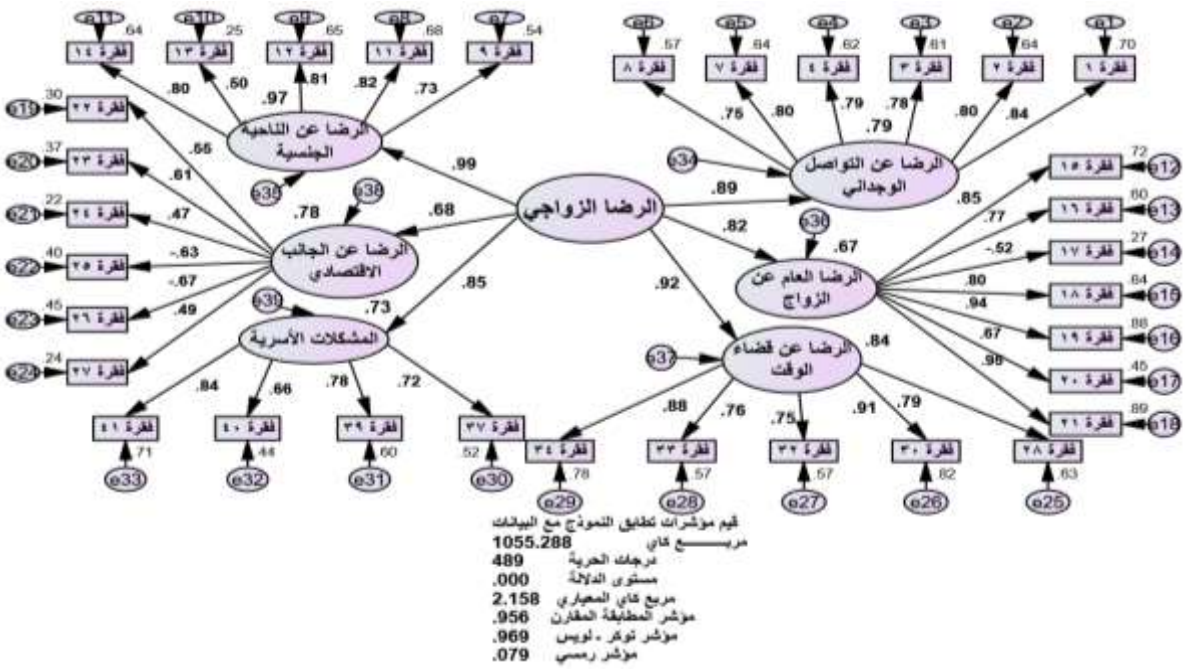

يتبين من شكل (١) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي ودلالتها الإحصائية في جدول(٥)، بينما يوضح جدول(٦) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي.

**جدول (٥) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي (ن= ٣٩).**

| العامل | --> | الفقرة | معاملات الانحدار المعيارية | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري | النسبة الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بُعد الرضا عن التواصل الوجداني | --> | فقرة ١ | ٠.٨٤ | ١,٠٠٠ | - | - | - |
| | --> | فقرة ٢ | ٠,٨٠ | ٠,٩٩ | ٠,١٦ | ٥,٨٩ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٣ | ٠,٧٨ | ٠,٨٢ | ٠,١٤ | ٥,٧١ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٤ | ٠,٧٩ | ٠,٨٧ | ٠,١٥ | ٥,٧٨ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٧ | ٠,٨٠ | ٠,٧٩ | ٠,١٣ | ٥,٩٠ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٨ | ٠,٧٥ | ٠,٩٢ | ٠,١٧ | ٥,٣٩ | ٠,٠٠١ |
| بُعد الرضا عن الناحية الجنسية | <-- | فقرة ٩ | ٠.٧٣ | ١,٠٠٠ | – | – | – |
| | <-- | فقرة ١١ | ٠,٨٢ | ١,١٥ | ٠,٢٢ | ٥,١٣ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ١٢ | ٠,٨١ | ١,٢٧ | ٠,٢٥ | ٥,٠٢ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ١٣ | ٠,٥٠ | ٠,٦٩ | ٠,٢٢ | ٣,٠٥ | ٠,٠١ |
| | <-- | فقرة ١٤ | ٠,٨٠ | ١,٠٣ | ٠,٢١ | ٤,٨٩ | ٠,٠٠١ |
| بُعد الرضا عن الزواج | <-- | فقرة ١٥ | ٠,٨٥ | ١,٠٠٠ | – | – | – |
| | <-- | فقرة ١٦ | ٠,٧٧ | ٠,٨٠ | ٠,١٣ | ٥,٨٢ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ١٧ | -٠,٥٢ | -٠,٤١ | ٠,١١ | ٣,٤٢ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ١٨ | ٠,٨٠ | ١,٠٠ | ٠,١٦ | ٦,١١ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ١٩ | ٠,٩٤ | ١,٠٣ | ٠,١٢ | ٨,٢٢ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٢٠ | ٠,٦٧ | ٠,٦١ | ٠,١٢ | ٤,٧٧ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٢١ | ٠,٩٥ | ١,١٠ | ٠,١٣ | ٨,٣٢ | ٠,٠٠١ |

| العامل | <-- | الفقرة | معاملات الانحدار المعيارية | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري | النسبة الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بُعد الرضا عن الجانب الاقتصادي | <-- | فقرة ٢٢ | ٠,٥٥ | ١,٠٠٠ | – | – | – |
| | <-- | فقرة ٢٣ | ٠.٦١ | ٠,٨٩ | ٠,١٧ | ٥,٢٣ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٢٤ | ٠,٤٧ | ٠,٧٧ | ٠,١٩ | ٤,٠٥ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٢٥ | -٠,٦٣ | -٠,٥٩ | ٠,١٢ | ٤,٩١ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٢٦ | -٠,٦٧ | -٠,٦٤ | ٠,١٥ | ٤,٢٧ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٢٧ | ٠,٤٩ | ٠,٦١ | ٠,٣٠ | ٢,٠٣ | ٠,٠٥ |
| بُعد الرضا عن قضاء الوقت | <-- | فقرة ٢٨ | ٠,٧٩ | ١,٠٠٠ | – | – | – |
| | <-- | فقرة ٣٠ | ٠,٩١ | ١,٠٧ | ٠,١٦ | ٦,٥٥ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٣٢ | ٠,٧٥ | ١,٠٠ | ٠,١٩ | ٥,٠٩ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٣٣ | ٠,٧٦ | ١,٠٢ | ٠,٢٠ | ٥,١٣ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٣٤ | ٠,٨٨ | ١,٠٦ | ٠,١٧ | ٦,٢٨ | ٠,٠٠١ |
| بُعد المشكلات الأسرية | <-- | فقرة ٣٧ | ٠.٧٢ | ١,٠٠٠ | – | – | – |
| | <-- | فقرة ٣٩ | ٠,٧٧ | ١,٠٣ | ٠,٢٣ | ٤,٥١ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٤٠ | ٠,٦٦ | ٠,٩٥ | ٠,٢٤ | ٣,٨٦ | ٠,٠٠١ |
| | <-- | فقرة ٤١ | ٠,٧٤ | ١,١١ | ٠,٢٢ | ٤,٨٨ | ٠,٠٠١ |

**جدول (٦) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي (ن=٣٩).**

| مؤشرات حسن المطابقة | القيمة والتفسير | المدى المثالي للمؤشرات |
|---|---|---|
| الاختبار الإحصائي كا$^2$ $\chi^2$<br>مستوى دلالة كا$^2$ | ١٠٥٥.٢٨ دالة<br>٠,٠٠١ | أن تكون قيمة كا$^2$ غير دالة، وأحيانًا تكون دالة،ويرجع ذلك إلى حجم العينة. |
| درجة الحرية DF | ٤٨٩ | - |
| النسبة بين كا$^2$إلى درجة حريتها( $\chi^2/df$) | ٢,١٥(ممتاز) | صفر إلى أقل من ٥ |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | ٠,٩٥ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |

| مؤشرات حسن المطابقة | القيمة والتفسير | المدى المثالي للمؤشرات |
|---|---|---|
| مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA) | ٠,٠٧ (ممتاز) | من صفر إلى أقل من ٠,١ |
| مؤشر المطابقة التزايدي (IFI) | ٠,٩٥(ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر تاكر- لويس (TLI) | ٠,٩٦ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |
| مؤشر جودة المطابقة (GFI) | ٠,٩٤ (ممتاز) | من ٠,٩٠ إلى ١ |

يتضح من خلال جدول (٥، ٦) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل العام، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية النموذج الحالي وملاءمته في قياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

- **الثبات Reliability:**

استخدمت الباحثة معامل ألفا لكرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس الرضا الزواجي وأبعاده لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان- براون، وجتمان، ويوضح جدول (٧) قيم معاملات الثبات لمقياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي باستخدام ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي.

**جدول(٧) قيم معاملات الثبات لمقياس الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي باستخدام ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس (ن=٣٩).**

| مقياس الرضا الزواجي وأبعاده | عدد الفقرات | معامل ألفا لكرونباخ | معامل ثبات التجزئة النصفية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | معامل الارتباط بين النصفين | بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون | بعد التصحيح بمعادلة جتمان |
| بُعد الرضا عن التواصل الوجداني | ٦ | ٠,٩١ | ٠,٨٨ | ٠,٩٤ | ٠,٩٤ |
| بُعد الرضا عن الناحية الجنسية | ٥ | ٠,٨٥ | ٠,٦٧ | ٠,٨٠ | ٠,٧٥ |
| بُعد الرضا عن الزواج | ٧ | ٠,٨٤ | ٠,٨٣ | ٠,٩١ | ٠,٩٠ |
| بُعد الرضا عن الجانب الاقتصادي | ٦ | ٠,٧٠ | ٠,٥٥ | ٠,٧١ | ٠,٧١ |
| بُعد الرضا عن قضاء الوقت | ٥ | ٠,٩١ | ٠,٨٠ | ٠,٨٩ | ٠,٨٥ |
| بُعد المشكلات الأسرية | ٤ | ٠,٨٣ | ٠,٦١ | ٠,٧٥ | ٠,٧٥ |

| مقياس الرضا الزواجي وأبعاده | عدد الفقرات | معامل ألفا لكرونباخ | معامل ثبات التجزئة النصفية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | معامل الارتباط بين النصفين | بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون | بعد التصحيح بمعادلة جتمان |
| الدرجة الكلية | ٣٣ | ٠,٩٥ | ٠,٨٢ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ |

يتضح من جدول (٧) أن مقياس الرضا الزواجي وأبعاده لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي، وأيضًا كل بُعد من الأبعاد الخاصة بالمقياس ثابت سواء بطريقة معامل ألفا لكرونباخ، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان-براون"، "ومعادلة جتمان"، فقد تراوحت معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٠، ٠,٩٥)، وفيما يتعلق بالأبعاد فقد تراوحت معاملات الثبات ما بين(٠,٧٠- ٠,٩٤). وتوضح النتائج السابقة أن مقياس الرضا الزواجي وأبعاده لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

**السؤال الثاني: ما مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للعينة الواحدة One Sample T-test لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسط درجات الرضا الزواجي وأبعادها لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي والمتوسط الفرضي،ثم قامت الباحثة بحساب المتوسط الفرضي من خلال جمع بدائل الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي وهي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بحيث يصبح مجموعها (١٥)، ثم قسمتها على عددها (٥) فيصبح متوسط أوزان البدائل (٣)، وعند ضرب متوسط أوزان البدائل في عدد فقرات المقياس ككل وهي (٣٣) فقرة نحصل على المتوسط الفرضي للدرجة الكلية على المقياس = (٩٩)، والمتوسط الفرضي للبعدين الأول والرابع المكونين من ست فقرات = (١٨)، بينما كان المتوسط الفرضي للبعد الثاني والخامس المكونين من خمس فقرات = (١٥)، في حين كان المتوسط الفرضي للبعدين

الثالث المكون من سبع فقرات= (٢١)، بينما كان المتوسط الفرضي للبعد السادس المكون من أربع فقرات= (١٢)، ثم تم تطبيق اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط

الفرضي لإيجاد مستوى الرضا الزواجي وأبعادها لدى عينة الدراسة الحالية، ويتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الرضا الزواجي ككل، وأبعادها (الرضا عن التواصل الوجداني- الرضا عن الناحية الجنسية- الرضا العام عن الزواج- الرضا عن الناحية الاقتصادية- الرضا عن قضاء الوقت- المشكلات الأسرية)؛ فقد جاءت تلك اتجاه المتوسط الحسابي لمتغير الرضا الزواجي ككل وأبعادها ماعدا بُعد الرضا عن الجانب الاقتصادي؛ فقدكان المتوسط الحسابي يساوي المتوسط الفرضي.

**جدول (٨) مستوى الرضا الزواجي وأبعادها لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي (ن= ٥٤٦).**

| المتغير | عدد العبارات | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | مستوى الدلالة | حجم الأثر | قيمة ت | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بُعد الرضا عن التواصل الوجداني | ٦ | ٢٢,٢٣ | ٥,٧٦ | ١٨ | ٠,٠٠٠ *** | ٠,٠١ | ١٧,١٣ | مرتفع |
| بُعد الرضا عن الناحية الجنسية | ٥ | ١٨,٣٣ | ٥,٣٣ | ١٥ | ٠,٠٠٠ *** | ٠,٠٢ | ١٤,٥٩ | مرتفع |
| بُعد الرضا العام عن الزواج | ٧ | ٢٧,٥٦ | ٦,٩٢ | ٢١ | ٠,٠٠٠ *** | ٠,٠١ | ٢٢,١٦ | مرتفع |
| بُعد الرضا عن الجانب الاقتصادي | ٦ | ١٧,٨٨ | ٤,١٠ | ١٨ | ٠,٥١ NS | ٠,٠١ | -٠,٦٥ | متوسط |
| بُعد الرضا عن قضاء الوقت | ٥ | ١٦,٩٦ | ٥,٣١ | ١٥ | ٠,٠٠٠ *** | ٠,٠٢ | ٨,٦١ | مرتفع |
| بُعد المشكلات الأسرية | ٤ | ١٣,٥١ | ٤,٤٤ | ١٢ | ٠,٠٠٠ *** | ٠,٠٢ | ٧,٩٣ | مرتفع |
| الدرجة الكلية للرضا الزواجي | ٣٣ | ١١٦,٥٣ | ٢٧,٠٣ | ٩٩ | ٠,٠٠٠ *** | ٠,٠١ | ١٥,١٤ | مرتفع |

***** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. NSغير دالة إحصائيًا.**

يتضح من جدول (٨) وجود مستوى مرتفع من الرضا الزواجي وأبعاده لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي؛ إذ كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس للرضا الزواجي وأبعاده(١١٦,٥٣، ٢٢,٢٣، ١٨,٣٣، ٢٧,٥٦، ١٦,٩٦، ١٣,٥١) للدرجة الكلية للرضا الزواجي، وبُعد الرضا عن التواصل الوجداني، وبُعد الرضا عن الناحية الجنسية، وبُعد الرضا العام عن الزواج، وبُعد الرضا عن قضاء الوقت، وبُعد المشكلات الأسرية على التوالي، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (٩٩) للدرجة الكلية للرضا الزواجي، و(١٨) لبُعد الرضا عن التواصل الوجداني، و(١٥) لبُعد الرضا عن الناحية الجنسية، وبُعد الرضا عن قضاء الوقت على التوالي، و(٢١) لبُعد الرضا العام عن الزواج، و(١٢) لبعد المشكلات الأسرية، وأن قيمة "ت" لأفراد العينة بلغت (١٥,١٤، ١٧,١٣، ١٤,٥٩، ٢٢,١٦، ٨,٦١، ٧,٩٣) للدرجة الكلية للرضا الزواجي، وبُعد الرضا عن التواصل الوجداني، وبُعد الرضا عن الناحية الجنسية، وبُعد الرضا العام عن الزواج، وبُعد الرضا عن قضاء الوقت، وبُعد المشكلات الأسرية على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١). ماعدا بُعد الرضا عن الجانب الاقتصادي؛ فقد وجد مستوى متوسط للرضا عن الجانب الاقتصادي؛ إذ كان المتوسط الحسابي (١٧,٨٨)، وهو يساوي المتوسط الفرضي (١٨)، وأن قيمة "ت" لأفراد العينة بلغت (-٠,٦٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (السعايدة وآخرين، ٢٠١٨)، (Al-Hidabi, Al-Siyabi, 2021) فقد كان مستوى الرضا الزواجي مرتفعًا، وتختلف مع (القيسي والرفوع، ٢٠٢١)، (النوافلة، ٢٠١٥) فقد كان مستوى الرضا الزواجي متوسطًا، وكانت العينة في هذه الدراسات مماثلة لعينة الدراسة من الأزواج (ذكور، وإناث). وجاء أيضًا بمستوى متوسط لدى (عواودة، ٢٠١٩) لدى الإناث، وكان مرتفعًا جدًّا لدى (عماوي، ٢٠١٦) لدى الذكور.

فإذا كان الرضا الزواجي يعود إلى مدى إشباع الأفراد لحاجاتهم ومشاعرهم ومدى تحقيق أهدافهم من الزواج كما ذكرت عواودة (٢٠١٩) فإنه كذلك في نهاية الأمر يظهر من خلال شعور الزوج والزوجة بالأمن والأمان والوصول إلى التقارب مع شريك الحياة. (أبو قديري، والهواري، ٢٠٢١). لذا فإن الأزواج الذين لديهم مستويات مقبولة من الرضا الزواجي يتميزون بمستويات فعالة من الاتصال اللفظي، وغير اللفظي، مما ينعكس إيجابًا على بقية أفراد الأسرة (Kearney & Bradbury, 2020). وتفسر ذلك نظرية الاتصال الإنساني لفرجينيا ساتير من خلال عملها مع أفراد الأسر لتطوير التواصل الأسري، ومن وجهة نظر الباحثة فإن الرضا الزواجي المرتفع يأتي بممارسة الزوجين وأفراد الأسرة أساليب التواصل الإيجابية والسعي المستمر منهم لإعادة توازن النظام الذي قد يعيق نمو النظام الأسري.

في حين جاء الرضا عن الجانب الاقتصادي بمستوى متوسط المستوى الاقتصادي، فالرضا عن الجانب الاقتصادي من أبرز العوامل التي تؤثر في الاستقرار الأسري، فعندما يعاني الزوجان من بعض الضغوط الاقتصادية فإن هذا يؤثر فيهما سواء في المستوى الشخصي أو في العلاقة الزوجية. فالرضا الزواجي جاء في المرتبة الأولى بوصفه أحد العوامل والمنبئات المهمة بالرضا الزواجي كما جاء في (الطلاع والشريف، ٢٠١١: المذكور في عواودة، ٢٠١٩). وقد يعود انخفاض الرضا عن الجانب الاقتصادي إلى خصائص عينة الدراسة، فقد بلغت النسبة الأعلى لذوي الدخل المتوسط، فكما جاء في عواودة (٢٠١٩) كلما زاد الدخل الأسري زاد الاستقرار الأسري، وبالتالي فإن المستوى الاقتصادي له دور كبير في نشوء الخلافات الزوجية التي تعمل على انخفاض الرضا عن الحياة الزوجية.

**التوصيات:**

بعد الاطلاع على نتائج الباحث، توصي الباحثة بما يأتي:

- مع التغيرات الحديثة والتحولات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمع توصي الباحثة بتشجيع وسائل التواصل الاجتماعي لتقديم برامج أسرية هادفة تركز على الرضا الزواجي.
- تطوير برامج اقتصادية لرفع مستوى دخل الأسرة، لتقليل انعكاس المستوى الاقتصادي على الرضا الزواجي.
- الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال الزواج لتقديم كل ما هو جديد لإنجاح العلاقة الزوجية وتحقيق قدر عالً من الرضا الزواجي.
- تقديم برامج ارشادية للأفراد المقبلين على الزواج لتوعيتهم بطرق التعامل مع المشكلات الزوجية.
- تشجيع الباحثين لدراسة العوامل المؤثرة في الرضا الزواجي في المجتمع السعودي.

**الأبحاث المقترحة:**

توصي الباحثة الجامعات والمؤسسات البحثية والباحثين دراسة الموضوعات ذات العلاقة ومنها:

- الرضا الزواجي لدى الأزواج والزوجات وعلاقته بمتغيرات أخرى: كالرضا الجنسي، والخيانة عن طريق الانترنت والانفصال العاطفي.
- الدوافع التي تؤدي إلى كثافة استخدام الانترنت وعلاقته بالرضا الزواجي.
- طريقة اختيار الشريك وعلاقته بمستوى الرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج في المجتمع السعودي.

## المراجع:

أبو قديري، سلطانة محمد خليل، والهواري، لمياء صالح محمد. (٢٠٢١). مستوى الرضا الزواجي لدى المعلمات المتزوجات حديثا وعلاقته بالتعبير الذاتي وتحمل المسؤولية لديهن. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الكرك.

بخاري، مجدي نجم الدين جمال الدين. (٢٠٢١). أثر العلاج الزواجي على جودة الحياة الزوجية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الزوجين .المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع١٨، ١٦٧-١٩٤.

البريثن، نورة بنت عبد العزيز. (٢٠٢٣). الرضا الزواجي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى المتزوِّجين بمدينة الرياض .مجلة كلية التربية. جامعة طنطا :doi .739-681 (2)89 , 10.21608/mkmgt.2023.200954.1510

البواليز، نور أحمد عوض، وعربيات، أحمد عبد الحليم عبد المهدي. (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في خفض أنماط التواصل المهددة للسعادة ورفع مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من مراجعات مكاتب الإصلاح والتوفيق الأسري (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

الحرتاني، هند داود بشير، والمزيني، أسامة عطية أحمد. (٢٠٢٠) الخرس الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية والرضا عن الحياة الزوجية لدى العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة )رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1360731

الختاتنة، سامي، الشوبكي، نايفة. (٢٠٢١). الامتنان الأسري وعلاقته بالرضا الزواجي من وجهة نظر النساء المتزوجات الجدد في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد ٤٨. العدد٣.

الرفوع، عدلة سلمان، والقيسي، الماجد. (٢٠٢١). الرضا الزواجي وعلاقته بالصحة النفسية لدى العاملين في جامعة الطفيلة التقنية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع١٥، ج٦، ١١٦-١٤٦.

السايس، وئام، شيبه، كوثر. (٢٠٢١). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات. دراسة ميدانية بولاية تقرت- بلدية النزلة- رسالة ماجستير منشورة. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الجزائر.

السعايدة، خولة عبدالكريم أحمد، بدران، سعاد غازي حامد، والشامي، مجد محمود ربحي. (٢٠١٨). الرضاالزواجي وعلاقته بطريقة اختيار الشريك وبعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في مدينة عمان. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج٧، ع٢١، ٩١-١٠١.

سمكري، أزهار. (٢٠١٦). الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس 10.12816/0030216 :doi .280-225 ,(75)75 .

الشهراني، هند فايع. (٢٠٢٢). العوامل المؤدية إلى الطلاق المبكر في المجتمع السعودي" دراسة وصفية مطبقة على المطلقات السعوديات حديثات الزواج في مدينة الرياض". *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، ع٢٣، ٤٠١- ٤٣٢.

عبد الفتاح، سارة محمد (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة، مجلة الإرشاد النفسي، ع ٥، ص ٤٦٥.

عبيد، محمد حسن محمد. (٢٠١٨). علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية بالرضا الزواجي: دراسة للتنبؤ بمشكلات الرضا الزواجي من منظور العلاج الأسري في خدمة الفرد "دراسة مطبقة على عينة من المتزوجين العاملين بمستشفى قنا العام ."مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٦٠، ج٤، ٣٤٥-٣٨٩.

علاء الدين، جهاد محمود. (٢٠٢٠). نظريات وفنيات الإرشاد الأسري. دار الأهلية للنشر والتوزيع. الطبعة ٢.

عماوي، إياد محمد فياض. (٢٠١٦). الرضا الزواجي لدى المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم .مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٢٢، ٢٣٣-٢٤٩.

عواودة، نداء عبد الرحمن. (٢٠١٩). المهارات الزواجية وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى المتزوجات حديثًا في محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

العمارين، آلاء إسماعيل سالم، وأبو عيطة، سهام درويش. (٢٠١٤ .(أثر نموذج إعادة بناء الأسرة في تحسين مهارات التواصل والانسجام والرضا الزواجى لدى عينة من الأزواج )رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية، الزرقاء. مسترجع منhttp://search.mandumah.com/Record/751681

القحطاني، سالم سعيد والعامري، حمد سالم وآل مذهب، معدي محمد (٢٠٢٠). منهج البحث العلمي في العلوم السلوكية، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض، العبيكان.

المستكاوي، طه أحمد حسانين، جاد، بوسي عصام محمد، وقنديل، هدي عنتر. (٢٠٢٢). إسهام الهناء النفسي والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى الممرضات. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٣٢، ع١١٧، ٣١٧-٣٧٤.

منتصر، مسعودة وحساني، إسماعيل (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس معايير جودة المعلم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ع ٤، ج١، ص ١٩٤- ٢١٠.

النوافلة، زياد صبحي محمد، والمجالي، علاء عبدالحفيظ مسلم. (٢٠١٥). مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من المتزوجين وعلاقته بالتعبير العاطفي والرضا الزواجي. مجلة التربية، ع١٦٣، ج٥، ٨٨-١١٥.

اليحيي، فاطمة بنت عيسى قاسم. (٢٠٢٠). الرضا الزواجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات بمدينة أبها .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١١٧، ٣٥١ .406 - مسترجع منhttp://search.mandumah.com/Record/1017921

Karney, B.R. and Bradbury, T.N. (2020), Research on Marital Satisfaction and Stability in the 2010s: Challenging Conventional Wisdom. J. Marriage Fam, 82: 100-116. https://doi.org/10.1111/jomf.12635

Orcan, F. (2020). Parametric or non-parametric: Skewness to test normality for mean comparison. International Journal of Assessment Tools in Education, 7(2), 255-265.

Al-Hidabi, D. A.., & Mohammed Al-Siyabi, A.. (2021). مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجين في محافظة الداخلية بسلطنة عما ن : The Level of Marital Satisfaction of a Sample of Married Couples in Ad-Dakhiliyah Governorate of Oman. IIUM Journal of Educational Studies, 9(1), 2–20. https://doi.org/10.31436/ijes.v9i1.331

## الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الزوجة/ الزوج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات التي أمامك بكل موضوعية وصدق، علمًا بأن المعلومات التي سوف تحصل عليها الباحثة ستكون في سرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط؛ لذا أرجو التكرم بقراءة واختيار الإجابة المناسبة لك، مع العلم عدم وجود إجابة صحيحة أو خاطئة، ولا داع لذكر اسمك.

**ولكم جزيل الشكر والتقدير واقبلوا فائق احترامي**

الباحثة: ريم عطيه الفايدي

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية:

الرجاء التكرم بوضع إشارة (/) بجانب الإجابة المناسبة:

١. الجنس: ذكر ○ أنثى ○

٢. العمر: أقل من ٢٠ ○ من ٢٠-٣٠ ○ من٣١-٤٠ ○ من٤١-٥٠ ○ ٥١ فأكثر ○

٣. الدخل الشهري: أقل من ٥٠٠٠ريال ○ من ٥٠٠٠-١٠٠٠٠ريال ○ من١١٠٠٠-١٥٠٠٠ريال ○ لأكثر من١٥٠٠٠ريال ○

٤. المنطقة: الوسطى ○ الغربية ○ الشرقية ○ الجنوبية الشمالية ○

٥. المستوى التعليمي: ثانوي أو أقل ○ دبلوم ○ بكالريوس ○ دراسات عليا ○

٦. الحالة الاجتماعية: متزوج ○ أعزب ○ مطلق ○ أرمل ○

٧. الجنسية: سعودي ○ غير سعودي ○

٨. مدة الزواج: أقل من ٥ سنوات ○ ٥-١٠ ○ أكثر من ١٠ ○

٩. طريقة اختيار الشريك: زواج تقليدي ○ زواج عن حب ○

١٠. قطاع العمل: حكومي ○ خاص ○ لا يعمل ○

١١. وجود الأطفال: يوجد ○ لا يوجد ○

١٢. عدد الأبناء: أقل من ٣ ○ من٤-٦ ○ ٧فما فوق ○

١٢. عدد ساعات الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي:

أقل من ساعة ○ ساعة- ساعتين ○ ٣-٥ ○ أكثر من ٥ساعات ○

١. من وجهة نظرك ما أكثر المواقع الالكترونية جذبًا لبناء علاقات جديدة (تويتر، فيسبوك، سناب شات، انستقرام، إيمو، تانقو، تيك توك) أخرى.....؟

**ملحق رقم (١) مقياس الرضا الزواجي في نسخته الأولية:**

| | العبارات | تنطبق تمامًا | تنطبق بدرجة كبيرة | تنطبق بدرجة متوسطة | تنطبق بدرجة قليلة | لا تنطبق إطلاقًا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول: الرضا عن التواصل الوجداني** | | | | | | |
| ١. | يحبني شريك حياتي حبًا حقيقيًا. | | | | | |
| ٢. | يفهم شريك حياتي حالتي النفسية. | | | | | |
| ٣. | يثق شريك حياتي في أي شيء أقوله. | | | | | |
| ٤. | أفهم ما يريده شريك حياتي من خلال نظراته. | | | | | |
| ٥. | يحتفظ شريك حياتي بمشاعره داخل نفسه ولا يبوح بها | | | | | |
| ٦. | يراودني الشك في أن شريك حياتي يحبني. | | | | | |
| ٧. | يفهم شريك حياتي حقيقة مشاعري. | | | | | |
| ٨. | أتبادل مع شريك حياتي الحديث الرومانسي. | | | | | |
| **البعد الثاني: الرضا عن الناحية الجنسية:** | | | | | | |
| ٩. | حياتي الجنسية مشبعة. | | | | | |
| ١٠. | أرغب في تحسين علاقاتنا الجنسية. | | | | | |
| ١١. | يبدي شريك حياتي اهتمامًا بإرضائي جنسيًا. | | | | | |
| ١٢. | نتحدث أنا وشريك حياتي عن مشكلاتنا أو حاجتنا الجنسية. | | | | | |
| ١٣. | تخلو حياتنا الزوجية من أي تهديد بسبب المسائل الجنسية. | | | | | |
| ١٤. | علاقتنا الزوجية الخاصة (الجنسية) ممتعة للطرفين. | | | | | |
| **البعد الثالث: الرضا العام عن الزواج:** | | | | | | |
| ١٥. | حياتنا الزوجية مستقرة. | | | | | |
| ١٦. | أنا سعيد/ة في زواجي. | | | | | |
| ١٧. | أفكر في الانفصال عن شريك حياتي. | | | | | |
| ١٨. | زواجنا الآن أفضل من أي وقت مضى. | | | | | |
| ١٩. | مستقبل زوجنا مطمئن. | | | | | |
| ٢٠. | أحرص على استمرار حياتنا الزوجية. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢١. | أعيش حياة سعيدة مع شريك حياتي. | | | | | |
| **البعد الرابع: الرضا عن الجانب الاقتصادي** | | | | | | |
| ٢٢. | يحاسبني شريك حياتي على ما أنفق من نقود. | | | | | |
| ٢٣. | أنا وشريك حياتي ننفق المال بحكمة. | | | | | |
| ٢٤. | تتناسب مصروفاتنا مع دخلنا. | | | | | |
| ٢٥. | يشكو شريك حياتي من الأمور المالية. | | | | | |
| ٢٦. | يهتم شريك حياتي بالأمور المالية بشكل يجعلني قلقة. | | | | | |
| ٢٧. | ندخر جزء من مالنا للمستقبل. | | | | | |
| **البعد الخامس: الرضا عن قضاء الوقت** | | | | | | |
| ٢٨. | أخرج مع شريك حياتي في أوقات متقاربة. | | | | | |
| ٢٩. | يقضي شريك حياتي معظم وقته مع أصدقائه خارج البيت. | | | | | |
| ٣٠. | يجد شريك حياتي السعادة لمجرد وجوده معي | | | | | |
| ٣١. | ألتقي شريك حياتي في وقت الطعام والنوم. | | | | | |
| ٣٢. | يشاركني شريك حياتي في الأنشطة الاجتماعية. | | | | | |
| ٣٣. | لديّ القدرة على الترويح عن شريك حياتي. | | | | | |
| ٣٤. | نستمتع أنا شريك حياتي بالوقت. | | | | | |
| **البعد السادس: المشكلات الأسرية** | | | | | | |
| ٣٥. | هناك بعض الأمور التي لا أستطيع أنا وشريك حياتي التحدث فيها. | | | | | |
| ٣٦. | أمتنع عن الحديث مع شريك حياتي لفترة طويلة عند اختلافي معه. | | | | | |
| ٣٧. | يحترم شريك حياتي وجهة نظري حتى في حالة غضبة معه. | | | | | |
| ٣٨. | يقوم شريك حياتي بعمل أشياء أخجل من ذكرها. | | | | | |
| ٣٩. | أتفق مع شريك حياتي في طريقة حل مشكلاتنا. | | | | | |
| ٤٠. | يحرص شريك حياتي على حل ما قد ينشأ بيننا من خلافات. | | | | | |
| ٤١. | تنتهي الخلافات بيني وبين شريك حياتي بسلام. | | | | | |

**ملحق رقم (٢)مقياس الرضا الزواجي في نسخته النهائية:**

| الرقم | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول: الرضا عن التواصل الوجداني** | | | | | | |
| ١. | يحبني شريك حياتي حبا حقيقيا | | | | | |
| ٢. | يفهم شريك حياتي حالتي النفسية | | | | | |
| ٣. | يثق شريك حياتي في أي شيء أقوله | | | | | |
| ٤. | أفهم ما يريده شريك حياتي من خلال نظراته | | | | | |
| ٥. | يفهم شريك حياتي حقيقة مشاعري | | | | | |
| ٦. | أتبادل مع شريك حياتي الحديث الرومانسي | | | | | |
| **البعد الثاني: الرضا عن الناحية الجنسية:** | | | | | | |
| ٧. | حياتي الجنسية مشبعة | | | | | |
| ٨. | يبدي شريك حياتي اهتمامًا بإرضائي جنسيًّا | | | | | |
| ٩. | نتحدث أنا وشريك حياتي عن مشكلاتنا أو حاجتنا الجنسية | | | | | |
| ١٠. | تخلو حياتنا الزوجية من أي تهديد بسبب المسائل الجنسية | | | | | |
| ١١. | علاقتنا الزوجية الخاصة (الجنسية) ممتعة للطرفين | | | | | |
| **البعد الثالث: الرضا العام عن الزواج:** | | | | | | |
| ١٢. | حياتنا الزوجية مستقرة | | | | | |
| ١٣. | أنا سعيد/ة في زواجي | | | | | |
| ١٤. | أفكر في الانفصال عن شريك حياتي | | | | | |
| ١٥. | زواجنا الآن أفضل من أي وقت مضى | | | | | |
| ١٦. | مستقبل زوجنا مطمئن | | | | | |
| ١٧. | أحرص على استمرار حياتنا الزوجية | | | | | |
| ١٨. | أعيش حياة سعيدة مع شريك حياتي | | | | | |
| **البعد الرابع: الرضا عن الجانب الاقتصادي** | | | | | | |
| ١٩. | يحاسبني شريك حياتي على ما أنفق من نقود | | | | | |
| ٢٠. | أنا وشريك حياتي ننفق المال بحكمة | | | | | |
| ٢١. | تتناسب مصروفاتنا مع دخلنا | | | | | |
| ٢٢. | يشكو شريك حياتي من الأمور المالية | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٣. | يهتم شريك حياتي بالأمور المالية بشكل يجعلني قلقة | | | | | |
| ٢٤. | ندخر جزء من مالنا للمستقبل | | | | | |
| **البعد الخامس: الرضا عن قضاء الوقت** | | | | | | |
| ٢٥. | أخرج مع شريك حياتي في أوقات متقاربة | | | | | |
| ٢٦. | يجد شريك حياتي السعادة لمجرد وجوده معي | | | | | |
| ٢٧. | يشاركني شريك حياتي في الأنشطة الاجتماعية | | | | | |
| ٢٨. | لدي القدرة على الترويح عن شريك حياتي | | | | | |
| ٢٩. | نستمتع أنا شريك حياتي بالوقت | | | | | |
| **البعد السادس: المشكلات الأسرية** | | | | | | |
| ٣٠. | يحترم شريك حياتي وجهة نظري حتى في حالة غضبة معه | | | | | |
| ٣١. | أتفق مع شريك حياتي في طريقة حل مشكلاتنا | | | | | |
| ٣٢. | يحرص شريك حياتي على حل ما قد ينشأ بيننا من خلافات | | | | | |
| ٣٣. | تنتهي الخلافات بيني وبين شريك حياتي بسلام | | | | | |